

البرلمان الليبي يقلل محافظ البنك المركزي ويدرس عزل المفتي



قال متحدث باسم البرلمان الليبي المنتخب: إن البرلمان أقال محافظ مصرف ليبيا المركزي أمس الأحد . وكشفت مصادر لقناة "العربية" في طبرق عن أنه، وبعد قرار عزل محافظ المصرف المركزي، ناقش البرلمان، عزل مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني، وإحالة إلى القضاء بتهم إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الليبي . فيما وصل إلى طبرق أمس وفد دبلوماسي عربي يضم كبار المسؤولين في دول الجوار الليبي . وفي سياق آخر، أكد أعضاء في البرلمان، أن رئيس الحكومة عبدالله الثني، سيقدم تشكيل الحكومة الجديدة إلى البرلمان اليوم الاثنين، لإقرارها والموافقة عليها . وأضاف المتحدث فرج هاشم أن محافظ البنك الصديق عمر الكبير لم يحضر جلسة مجلس النواب لبحث مخالفات مالية في المصرف المركزي، ويتهم البرلمان المحافظ بالانحياز للمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته . وتشير التقارير إلى أن الكبير أثار غضب البرلمان بعد أن رفض أن يحول إلى المجلس مدفوعات الميزانية التي كانت مخصصة في السابق للمؤتمر الوطني الذي كان يقوده إسلاميون، والذي انتهت ولايته رسمياً في وقت سابق من العام الجاري . وبعد إقالة الكبير يتولى نائبه علي الحبري مهامه لحين تعيين من خلفه . والكبير موجود في الجزائر حالياً لحضور مؤتمر محافظي البنوك المركزية العربية .

في غضون ذلك كشفت مصادر لـ "قناة العربية في طبرق عن أنه، وبعد قرار عزل المحافظ ناقش البرلمان أمس، عزل

مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني، وإحالته إلى القضاء بتهم إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الليبي . وفي سياق آخر، أكد أعضاء في البرلمان، أن رئيس الحكومة عبدالله الثني، سيقدم تشكيل الحكومة الجديدة إلى مجلس النواب اليوم الاثنين، لإقرارها والموافقة عليها .

إلى جانب ذلك أظهر فيديو مسرب، حصلت عليه "قناة العربية" ميليشيات ليبية وهي تقتسم أموالاً بالملايين . والمذهل في الموضوع، هو كمية الأموال المجمعة في رزم أمام مجموعة قليلة من الأشخاص لا تظهر وجوههم . وكان الأشخاص الذين وصفهم الفيديو بأنهم زعماء ميليشيات، يوزعون الأموال بحدة صوت عالية، ما يوحي بوجود خلاف حول حصة كل واحد منهم .

على صعيد آخر، وصل إلى طبرق أمس وفد دبلوماسي عربي يضم كبار المسؤولين في دول الجوار الليبي . واجتمع الوفد مع رئيس البرلمان وأعضائه .

وقالت مصادر دبلوماسية: إن ترتيبات تجرى حالياً لزيارة يقوم بها وزراء خارجية دول الجوار الليبي لطبرق، تنفيذاً لتوصيات اجتماع القاهرة لمجموعة دول الجوار والذي عقد في 25 أغسطس/آب الماضي، ويتوقع أن تضع الزيارة اللبانات الأولى لعملية مصالحة ليبية- ليبية .

ويضم الوفد من مصر مساعد وزير الخارجية لشؤون دول الجوار بدر الدين زايد وسفير الجزائر بالقاهرة نذير العرابوي ومحمد أبو بكر سفير مصر في طرابلس . وشارك في الزيارة مديرو الشؤون العربية بوزارات الخارجية في تونس وتشاد والنيجر والسودان .

من جهته، أعلن مجلس أعيان ليبيا للمصالحة عن مبادرة للحوار الوطني تقضي بتحييد السلاح بعنوان "التهدئة سبيل للخروج من الأزمة" . المبادرة التي أطلقها المجلس تدعو إلى إيقاف إطلاق النار، وإنهاء الانقسام السياسي، ونبذ استخدام القوة لرسم هذا الحوار، وذلك عبر التواصل مع كل الاطراف .

في جانب آخر، نشر موقع "الجزيرة نت" ما سماه وثيقة مسربة كشفت عن اتفاقية تعاون عسكري بين الحكومة المصرية وحكومة الثني، في وقت جدد البرلمان الليبي تأكيده أن ليبيا ترحب بمساعدة المجتمع الدولي في الحرب على الإرهاب، وتنتظر دعماً على جميع الصعد بما في ذلك الدعم العسكري، لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة حسن نافعة شكك في الوثيقة، وقال إنه حتى لو ثبتت صحة الاتفاقية فإن جميع البنود الواردة فيها لا تخرج عما هو متعارف عليه في اتفاقيات التعاون العسكري التقليدية بين الدول، مشدداً على أن الاتفاقية لا تتيح التدخل إلا بطلب من الحكومة الليبية . ميدانياً سقط عشرات القتلى والجرحى باشتباكات شهدتها ورشفانة، غربي طرابلس خلال الأيام القليلة الماضية، بعد عودة القتال إلى المدينة . وذكرت وسائل إعلام ليبية بأن مسلحي "فجر ليبيا" استولوا على أجزاء لا بأس بها من ورشفانة، التي تبعد نحو 20 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من العاصمة .

وأشارت إلى مقتل 10 أشخاص على الأقل وجرح آخرين جراء القصف الذي قام بها مسلحو فجر ليبيا . وأعلن عمدة بلدية طرابلس الكبرى عن تشكيل مجلس أعلى يضم (13) بلدية في طرابلس الكبرى بهدف وضع الخطط، (والرؤى المشتركة للعاصمة طرابلس . (وكالات